

## واشنطن تطالب بالتحقيق في وفاة مسن أمريكي فلسطيني



طالبت الولايات المتحدة حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بفتح تحقيق لجلاء ملابس وفاتة مسن أمريكي- فلسطيني عُثر عليه في قرية بشمال الضفة الغربية جثة هامة غداة احتجازه على أيدي جنود إسرائيليين، فيما قُتل ضابطان من الجيش الإسرائيلي من وحدة النخبة ليل الأربعاء الخميس، خلال دورية أمنية قرب قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي في غور الأردن بنيران صديقة، بعدما تم تحديد هويتهما خطأً، بحسب الجيش

وفي حين أكد مسؤول فلسطيني أنّ عمر عبد المجيد أسعد (80 عاماً) عُثر عليه صباح الأربعاء جثة هامة مكبل اليدين، أعلن الجيش الإسرائيلي من جهته أنّ عناصره أوقفوا ليل الثلاثاء رجلاً خلال عمليات تفتيش في منطقة جلجوليا شمال رام الله، لكنهم أفرجوا عنه في الليلة نفسها. وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحفيين إنّ الراحل كان يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، وبالتالي فقد اتّصلت حكومة الولايات المتحدة بأسرته لتقديم التعازي إليها. وأضاف برايس: «لقد اتصلنا أيضاً بالحكومة الإسرائيلية لطلب توضيحات» بشأن الظروف التي أدت «لوفاة هذا المواطن الأمريكي. وتابع «نأمل أن يجري تحقيق دقيق في ظروف هذه الحادثة

من جهته أكد الجيش الإسرائيلي أنه فتح تحقيقاً في الحادثة. وقال الجيش في بيان إنّه «من خلال تحقيق أولي، تبين أنّ الفلسطينيين كان قد أوقف خلال نشاط لقواتنا بعد أن عارض إجراء فحص أمني، وتمّ الإفراج عنه ليلاً». وأضاف «في ضوء هذه الوقائع، باشرت الشرطة العسكرية إجراء تحقيق... على أن يتم نقل الملف إلى النيابة العسكرية بعد الانتهاء منه».

من جهة أخرى، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن ضابطين من الكوماندوز في وحدة النخبة، وكلاهما برتبة رائد، كانا يقومان بدورية حول معسكرهما عندما «تم التعرف عليهما بشكل خاطئ وقُتلا عن طريق الخطأ بنيران الجيش الإسرائيلي». وأعرب وزير الجيش الإسرائيلي بيني جانتس، من جهته، عن «حزن عميق هذا الصباح مع إعلان مقتل ضابطين من وحدة إيجوز» مضيفاً أن الجيش «فتح تحقيقاً معمقاً». وبحسب التفاصيل الأولية التي أوردتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الضابطين غادرا المعسكر حوالي الحادية عشرة ليلا (21,00 ت غ) وتوجها إلى حقل تدريب ربما للقيام بدورية. بعد فترة وجيزة، حدا شخصاً اعتقدا أنه مشتبه به، فأطلقا النار في الهواء. بدوره قام الشخص الذي اشتبه به والذي تبين أنه جندي من الوحدة نفسها كان على ما يبدو في دورية، بإطلاق النار على الضابطين اللذين (لم يُدرك أنهما عنصران من وحدته، ما أسفر عن مقتل الضابطين). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024